

¹ وَبُلِّ لِي لَأَنِّي صِرْتُ كَجَنَى الصَّيْفِ، كُخْصَاةَ الْقَطَافِ.
 لَا غُفُودَ لِلْأَكْلِ وَلَا بَاكُورَةَ تَبِيَةِ اسْتَهَتْهَا نَفْسِي.² قَدْ بَادَ
 التَّقِيُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَيْسَ مُسْتَقِيمٌ بَيْنَ النَّاسِ. جَمِيعُهُمْ
 يَكْمُنُونَ لِلدَّمَاءِ، يَضْطَاذُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِسَبْكَةٍ.³ الْيَدَانِ
 إِلَى السَّرِّ مُجْتَهِدَتَانِ. الرَّئِيسُ وَالْقَاضِي طَالِبٌ بِالْهَدْيَةِ،
 وَالْكَبِيرُ مُنْكَلَمٌ يَهْوَى نَفْسِهِ فَيَعْكَشُوتَهَا.⁴ أَحْسَنُهُمْ مِثْلُ
 الْعَوْسَجِ وَأَعْدَلُهُمْ مِنْ سَبَاحِ السُّوْكِ. يَوْمَ مُرَاقِبِكَ
 عِقَابُكَ قَدْ جَاءَ. الْآنَ يَكُونُ ارْتِبَاكُهُمْ.⁵ لَا تَأْتِمُنَا صَاحِبَا. لَا
 تَتَّقُوا بِصَدِيقِي. اخْطِطْ أَبْوَابَ قِمِكَ عَنِ الْمُضْطَاجَعَةِ فِي
 جُصْنِكَ.⁶ لَأَنَّ الْإِنِّينَ مُسْتَهْيَيْنَ بِالْأَبِ، وَالْبَيْتَ قَائِمَةً عَلَى
 أَمِّهَا وَالْكَنَّةَ عَلَى حِمَاتِهَا، وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ
 بَيْتِهِ.⁷ وَلَكِنِّي أَرَاقِبُ الرَّبَّ، أَصْبِرُ لِإِلَهِ خَلَاصِي. يَسْمَعُنِي
 إِلَهِي.⁸ لَا تَسْمَيْنِي بِي يَا عَدُوَّتِي. إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ. إِذَا
 جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ قَالَتِ الرَّبُّ نُورٌ لِي.⁹ أَخْتَمِلُ غَضَبَ الرَّبِّ
 لَأَنِّي أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ، حَتَّى يُقِيمَ دَعْوَايَ وَيُجِرِّي حَقِّي.
 سَيُخْرِجُنِي إِلَى النُّورِ. سَأَنْظُرُ بَرَّةً.¹⁰ وَتَرَى عَدُوَّتِي
 قُتِلَتْ فِي الْخَرْبِ، الْقَائِلَةُ لِي، أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُي. عَيْنَايَ
 سَتَنْظُرَانِ إِلَيْهَا. أَلَا تَصِيرُ لِلدَّوْسِ كَطِينِ الْأَرْقَةِ.¹¹ يَوْمَ
 بِنَاءِ جِبْطَانِكَ، ذَلِكَ الْيَوْمَ يَبْعُدُ الْبَيْعَادُ.¹² هُوَ يَوْمٌ يَأْتُونَ
 إِلَيْكَ مِنْ أَشُورَ وَمُذْنِ مِصْرَ، وَمِنْ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ. وَمِنْ
 الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنْ الْجَبَلِ إِلَى الْجَبَلِ.¹³ وَلَكِنْ تَصِيرُ
 الْأَرْضُ خَرِبَةً بِسَبَبِ سُكَايْنِهَا، مِنْ أَجْلِ تَمَرِّ أَفْعَالِهِمْ.¹⁴ إِنَّ
 يَعْصَاكَ سَعْبُكَ عَنَمَ مِيرَانِكَ، سَاكِنَةٌ وَخَدَهَا فِي وَغْرِ فِي
 وَسَطِ الْكَرْمَلِ. لَتَرْعَ فِي بَاشَانَ وَجَلْعَادَ كَأَيَّامِ
 الْقِدَمِ.¹⁵ كَأَيَّامِ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَرِيهِ
 عَجَائِبَ. يَنْظُرُ الْأَمَمُ وَيَجْعَلُونَ مِنْ كُلِّ بَطْشِهِمْ.
 يَصْنَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَتَضُمُّ أَدَائُهُمْ.¹⁷ يَلْحَسُونَ
 الثَّرَابَ كَالْحَيَّةِ، كَرَوَاجِفِ الْأَرْضِ. يَخْرُجُونَ بِالرَّعْدَةِ مِنْ
 حُصُونِهِمْ، يَأْتُونَ بِالرُّغْبِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا وَيَحْفَافُونَ
 مِنْكَ.¹⁸ مَنْ هُوَ إِلَهُ مِثْلِكَ عَافِرُ الْإِنِّمِ وَصَافِحُ عَيْنِ الدَّئِبِ
 لِيَقِيَّةِ مِيرَانِهِ. لَا يَخْفِطُ إِلَى الْأَبَدِ غَضَبُهُ، فَإِنَّهُ يُسَرُّ
 بِالرَّأْفَةِ.¹⁹ يَعُودُ يَرْحَمُنَا، يَدُوسُ أَنَامَتَنَا، وَتُطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ
 الْبَحْرِ جَمِيعُ خَطَايَاهُمْ.²⁰ تَصْنَعُ الْأَمَانَةَ لِيَعْقُوبَ وَالرَّأْفَةَ
 لِإِسْرَافِيمَ، اللَّتَيْنِ خَلَقْتَ لَابَائِنَا مُنْذُ أَيَّامِ الْقِدَمِ.